

دراسات نقدية ٢ – الاسبوع الأول

استراتيجيات التعويض والمكافآت ودورها في ترقية أداء العاملين
وتحسين بيئة العمل وفق متطلبات نظام إدارة الجودة آيزو
٢٠١٥:٩٠٠١ دراسة حالة: بنك فيصل الإسلامي

إعداد الطالبة/
أميرة محي الدين

دكتوراه إدارة

٢٠٢٦



بيانات الدراسة

عنوان الدراسة:

استراتيجيات التعويض والمكافآت ودورها في ترقية أداء العاملين وتحسين بيئة العمل وفق متطلبات نظام إدارة الجودة أيزو ٢٠١٥:٩٠٠١: دراسة حالة بنك فيصل الإسلامي

مدى وضوح العنوان وجاذبيته:

العنوان واضح ومحدد؛ إذ يبين المتغيرات الرئيسية (استراتيجيات التعويض والمكافآت، أداء العاملين، بيئة العمل)، كما يحدد الإطار المرجعي (متطلبات ISO 9001:2015) ومجال التطبيق (بنك فيصل الإسلامي). ويُعد جاذبًا للباحثين في إدارة الموارد البشرية وإدارة الجودة لشموله عناصر معاصرة ومهمة.

المتغيرات الأساسية:

المتغير المستقل: استراتيجيات التعويض والمكافآت .

المتغيرات التابعة: ترقية أداء العاملين، وتحسين بيئة العمل .

المتغير المرجعي/الإطار التنظيمي: متطلبات نظام إدارة الجودة . ISO 9001:2015

بيانات الدراسة

منشورة في

Journal of Total Quality Management (المجلد 20، العدد 1، يونيو 2019)

مجال التطبيق

القطاع المصرفي، وتحديدًا بنك فيصل الإسلامي السوداني، حيث أجريت الدراسة على العاملين بالبنك من مختلف المستويات الوظيفية.

مدى الالتزام بالخطوط والأحجام المحددة في دليل الجامعة

يشكل الالتزام بالخطوط والأحجام المقررة في دليل الجامعة من أهم العناصر الشكلية التي تعكس مدى التزام الباحث بالضوابط الأكاديمية المعتمدة. ومن خلال الاطلاع على الرسالة، يلاحظ وجود عناية واضحة باختيار الخطوط المستخدمة في المتن والعناوين، حيث جاءت العناوين الرئيسية أكثر بروزاً من العناوين الفرعية، كما ظهر تمييز واضح بين متن النص والعناصر الأخرى مثل الجداول والأشكال. وقد ساهم هذا التدرج في الخطوط والأحجام في تسهيل عملية القراءة والتنقل بين أجزاء الدراسة المختلفة.

كما أن حجم الخط المستخدم في متن الرسالة يبدو متناسقاً ومريحاً للقراءة، الأمر الذي يساعد القارئ على متابعة الأفكار دون الشعور بالإجهاد البصري. ولم تظهر اختلافات غير مبررة في أحجام الخطوط داخل الفصل الواحد أو بين الفصول المختلفة، مما يعكس وجود مراجعة جيدة للجانب الشكلي قبل إخراج الرسالة في صورتها النهائية. ويمكن القول إن الباحث حرص على تقديم عمل أكاديمي منظم يحترم المتطلبات الشكلية المتعارف عليها في إعداد الرسائل العلمية.

مدى التناسق بين حجم الفقرات في محتوى البحث

أظهر الباحث درجة جيدة من التناسق في بناء الفقرات وتوزيعها داخل الرسالة، حيث جاءت معظم الفقرات متقاربة من حيث الحجم والطول، الأمر الذي منح الدراسة شكلاً متوازناً ومريحاً للقارئ. ويُلاحظ أن الانتقال بين الفقرات تم بصورة منطقية، بحيث تعالج كل فقرة فكرة محددة قبل الانتقال إلى فكرة جديدة مرتبطة بها.

كما ساهم هذا التناسق في تحسين الجانب البصري للرسالة، إذ إن الفقرات الطويلة جداً غالباً ما تؤدي إلى شعور القارئ بالملل أو فقدان التركيز، بينما الفقرات القصيرة للغاية قد تعطي انطباعاً بعدم اكتمال الفكرة. وقد نجح الباحث بدرجة كبيرة في تحقيق التوازن بين هذين الأمرين، مما أضفى على الرسالة مظهراً أكاديمياً جيداً. ومع ذلك، كان من الممكن في بعض المواضع تقسيم بعض الفقرات الطويلة نسبياً إلى فقرات أصغر لتسهيل القراءة وزيادة وضوح الأفكار.

سليبات الطباعة ومدى منطقية عرض أجزاء الرسالة

تميزت الرسالة بجودة طباعة جيدة ووضوح في عرض النصوص والجداول والعناوين، حيث لم تظهر مشكلات جوهرية تتعلق بوضوح الأحرف أو تشوه الصفحات أو عدم انتظام الهوامش. كما أن توزيع عناصر الصفحة جاء بصورة منظمة تساعد القارئ على متابعة المحتوى بسهولة.

ومن حيث البناء العام، اتبع الباحث التسلسل المنطقي المعتاد في الدراسات العلمية، فبدأ بالمقدمة ثم عرض مشكلة الدراسة وأهدافها وفرضياتها، ثم تناول الإطار النظري والدراسة الميدانية وتحليل النتائج وصولاً إلى الاستنتاجات والتوصيات. هذا التسلسل يعكس فهماً سليماً لأسس إعداد البحوث العلمية ويساعد القارئ على استيعاب الموضوع بشكل تدريجي ومترابط.

ورغم ذلك، يمكن الإشارة إلى أن بعض الجداول كان من الممكن تحسين إخراجها الفني بصورة أكبر من خلال توحيد المسافات الداخلية أو زيادة حجم بعض الخلايا لتسهيل قراءة البيانات الواردة فيها. كما أن بعض الصفحات احتوت على فراغات متفاوتة نسبياً بين الفقرات والعناوين، وهي ملاحظات شكلية بسيطة لا تؤثر بصورة كبيرة في القيمة العلمية للرسالة.

مدى اتباع الباحث لأسلوب الكتابة العلمية السليمة

اعتمد الباحث أسلوباً علمياً واضحاً يتسم بالموضوعية والابتعاد عن العبارات الإنشائية أو الشخصية، وهو ما يتوافق مع طبيعة الدراسات الأكاديمية. وقد ظهر ذلك من خلال عرض المفاهيم النظرية بطريقة منظمة، وربطها بالدراسة التطبيقية، إضافة إلى الاعتماد على الأدلة والنتائج الإحصائية في تفسير الظواهر المدروسة.

كما اتسمت الكتابة بالتسلسل المنطقي للأفكار، حيث انتقلت الدراسة من العام إلى الخاص ومن الجانب النظري إلى الجانب التطبيقي بصورة متدرجة. وحرص الباحث على استخدام المصطلحات العلمية المناسبة لموضوع الدراسة مع توضيحها في السياق الذي وردت فيه، الأمر الذي ساعد على زيادة وضوح الرسالة وتحقيق أهدافها العلمية.

وعلى الرغم من ذلك، فإن بعض أجزاء الإطار النظري كانت تحتاج إلى مزيد من التحليل والنقد بدلاً من الاختصار على العرض الوصفي للمفاهيم والدراسات السابقة، إذ إن الطابع التحليلي يعزز القيمة العلمية للبحث ويبرز شخصية الباحث بصورة أكبر.

مدى تنظيم الملاحق

جاءت الملاحق منظمة بصورة مقبولة ومتوافقة مع طبيعة الدراسة، حيث تم تخصيصها لعرض المواد المساندة التي لا يُفضل إدراجها داخل متن البحث حتى لا تؤثر على تسلسل الأفكار الرئيسية. ويساعد هذا الأسلوب في المحافظة على انسيابية العرض العلمي وفي الوقت نفسه يتيح للقارئ الرجوع إلى الأدوات أو البيانات الإضافية عند الحاجة.

كما أن وجود الملاحق يعكس حرص الباحث على توثيق الإجراءات التي اتبعتها في الدراسة، وهو أمر مهم في البحوث العلمية لما يوفره من شفافية ومصداقية. إلا أنه كان من الممكن تعزيز تنظيم هذا الجزء بشكل أكبر من خلال ترقيم الملاحق بصورة أكثر تفصيلاً وربطها بإشارات واضحة داخل متن الرسالة، مما يسهل على القارئ الانتقال بين النص والملاحق عند الحاجة.

مدى وجود أخطاء إملائية أو نحوية فادحة

تبين الرسالة مستوى جيداً من السلامة اللغوية، حيث جاءت معظم العبارات مكتوبة بلغة عربية سليمة من الناحيتين الإملائية والنحوية. كما أن الباحث حافظ على الأسلوب الأكاديمي الرسمي طوال الدراسة، ولم تظهر أخطاء جسيمة تؤثر على المعنى أو تعيق فهم المحتوى. وتشكل محدودية الأخطاء اللغوية مؤشراً على خضوع الرسالة للمراجعة والتدقيق قبل اعتمادها، وهو أمر إيجابي ينعكس على جودة العمل الأكاديمي. ومع ذلك، يمكن العثور على بعض الهفوات البسيطة أو الأخطاء الطباعية المحدودة التي تظهر عادة في كثير من الرسائل الجامعية، إلا أنها تبقى ضمن الحدود المقبولة ولا تؤثر في المستوى العام للرسالة.

مدى فهرسة البحث بالشكل المنهجي المطلوب

اهتم الباحث بتنظيم محتويات الرسالة بصورة منهجية، حيث تم ترتيب الفصول والعناوين الرئيسية والفرعية بطريقة واضحة تسهل على القارئ الوصول إلى المعلومات المطلوبة. كما أن تسلسل الموضوعات داخل الفهرس يعكس البناء المنطقي للدراسة ويعطي تصوراً شاملاً عن محتواها قبل البدء في القراءة التفصيلية.

ويلاحظ أن الفهرسة ساعدت على إبراز الهيكل العلمي للرسالة، بدءاً من الجوانب النظرية وصولاً إلى النتائج والتوصيات. ومع ذلك، كان من الممكن زيادة كفاءة الفهرسة من خلال تخصيص قوائم مستقلة للجداول والأشكال والملاحق، الأمر الذي يرفع من المستوى الفني للرسالة ويجعلها أكثر توافقاً مع المعايير الأكاديمية المتقدمة.

مدى استخدام الباحث لغة بسيطة وسهلة الفهم

من أبرز الجوانب الإيجابية في الرسالة اعتماد الباحث لغة علمية واضحة ومباشرة بعيدة عن التعقيد اللفظي أو المصطلحات الغامضة. وقد ساعد هذا الأسلوب في تسهيل فهم موضوع الدراسة، خاصة أن موضوع التعويضات والمكافآت وإدارة الجودة يتضمن العديد من المفاهيم الإدارية المتخصصة. كما نجح الباحث في الموازنة بين الدقة العلمية وسهولة التعبير، حيث لم يفرط في استخدام المصطلحات الفنية دون شرح، ولم يلجأ إلى أسلوب مبسط يفقد الدراسة طابعها الأكاديمي. ونتيجة لذلك أصبحت الرسالة قابلة للفهم من قبل الباحثين والمتخصصين وكذلك المهتمين بالمجال الإداري بشكل عام.

مدى إعداد مستخلصين باللغة العربية والإنجليزية

يشكل وجود مستخلصين باللغتين العربية والإنجليزية من المتطلبات الأساسية في الرسائل الجامعية الحديثة، لما له من دور في توسيع دائرة الاستفادة من البحث وإتاحته للقراء والباحثين من مختلف الخلفيات اللغوية. وقد التزم الباحث بهذا الجانب، حيث تم توفير ملخص يعرض مشكلة الدراسة وأهدافها ومنهجيتها وأهم نتائجها بصورة مختصرة ومنظمة.

وتكمن أهمية هذه الخطوة في أنها تعكس التزام الباحث بالمعايير الأكاديمية المتعارف عليها، كما تسهم في تسهيل فهرسة الرسالة في قواعد البيانات العلمية المحلية والدولية. ويلاحظ أن الملخصين قدما صورة عامة عن الدراسة وساعدا القارئ على تكوين فكرة أولية عن موضوع البحث ومخرجاته قبل التعمق في تفاصيله.

مدى استخدام الاقتباس المباشر أو غير المباشر بصورة مفرطة

اعتمد الباحث على الاستشهاد بالمراجع والدراسات السابقة لدعم الإطار النظري وتفسير النتائج، وهو أمر ضروري في البحوث العلمية. ويلاحظ أن معظم الاقتباسات جاءت بصورة غير مباشرة من خلال إعادة الصياغة والتحليل، مما ساعد على المحافظة على الأسلوب الخاص بالباحث وإبراز شخصيته العلمية.

ولم يظهر أن الرسالة تعاني من إفراط واضح في الاقتباس المباشر، إذ لم تتحول إلى مجرد تجميع للنصوص المنقولة من المراجع. ومع ذلك، فإن بعض أجزاء الإطار النظري بدت أقرب إلى العرض الوصفي للمراجع والدراسات السابقة، وكان من الممكن تعزيز الجانب النقدي والتحليلي فيها بصورة أكبر من خلال مناقشة الآراء المختلفة وبيان أوجه الاتفاق والاختلاف بينها، الأمر الذي يزيد من عمق الدراسة وقيمتها العلمية.

المرجع

محمددين، م. م.، & آدم، ع. ا. (٢٠١٩). استراتيجيات التعويض
والمكافآت ودورها في ترقية أداء العاملين وتحسين بيئة العمل
وفق متطلبات نظام إدارة الجودة أيزو ٩٠٠١:٢٠١٥ دراسة

حالة: بنك فيصل الإسلامي. Retrieved from

<https://repository.sustech.edu/handle/123456789/23325>



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

